# مراحل التقويم التربوي وإجراءاته




الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية

عملية التقويم التربوي تمر بثلاث مراحل, يتبع كل منها مجموعة من الإجراءات والخطوات:

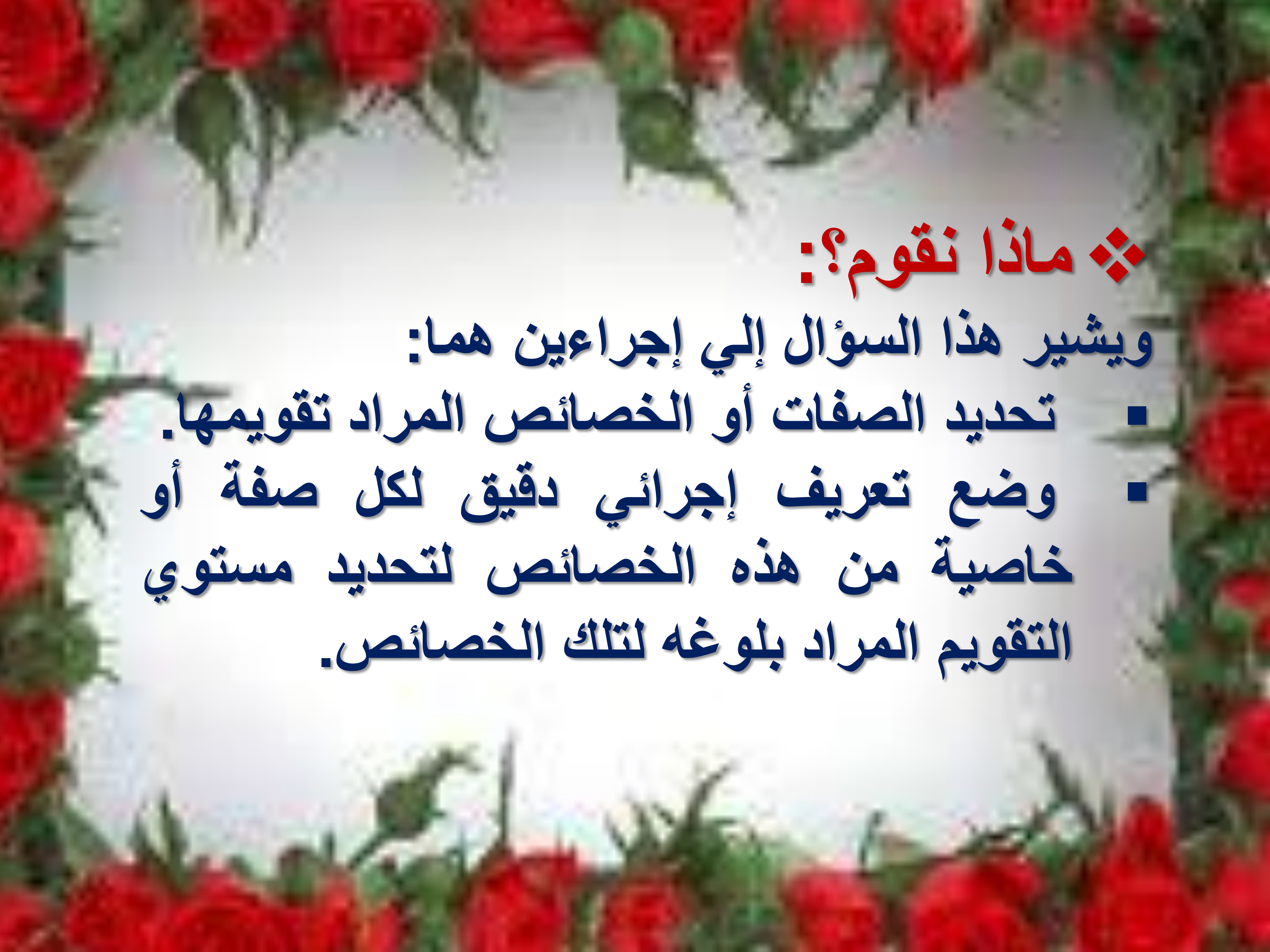
- المرحلة الأولي: مرحلة التخطيط للتقويم:

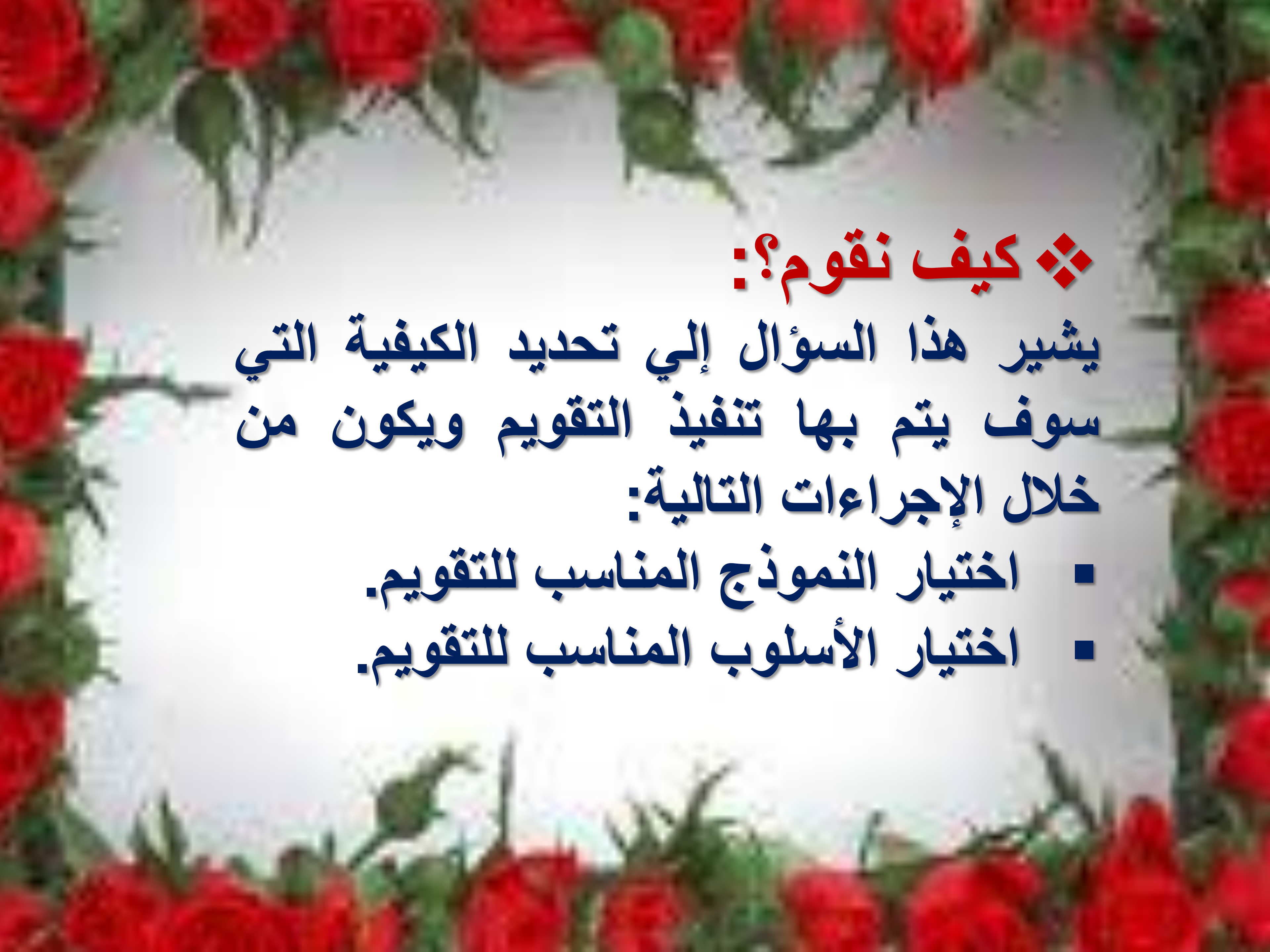
وهي أول وأهم مراحل التقويم, حيث ترسم الخطوات والإجراءات التي ينبغي إتباعها عند تنفيذ التقويم ودقة عملية التنفيذ, والنتائج النهائية للتقويم.

**والتخطيط للتقويم يجيب عن مجموعة من التساؤلات, كل تساؤل منها يقوم علي إجراء أو مجموعة من الإجراءات, وهذه التساؤلات هي:**

## ❖ لماذا التقويم التربوي؟:

**ويشير هذا السؤال إلي تحديد أهداف وأغراض التقويم, فإذا كان مجال التقويم المنهج فيكون السؤال: لماذا تقويم المنهج ؟ وهكذا المعلم والمتعلم الخ.**


❖ ماذا نقوم؟:
ويشير هذا السؤال إلي إجراءين هما:
▪ تحديد الصفات أو الخصائص المراد تقويمها.
▪ وضع تعريف إجرائي دقيق لكل صفة أو خاصية من هذه الخصائص لتحديد مستوي التقويم المراد بلوغه لتلك الخصائص.

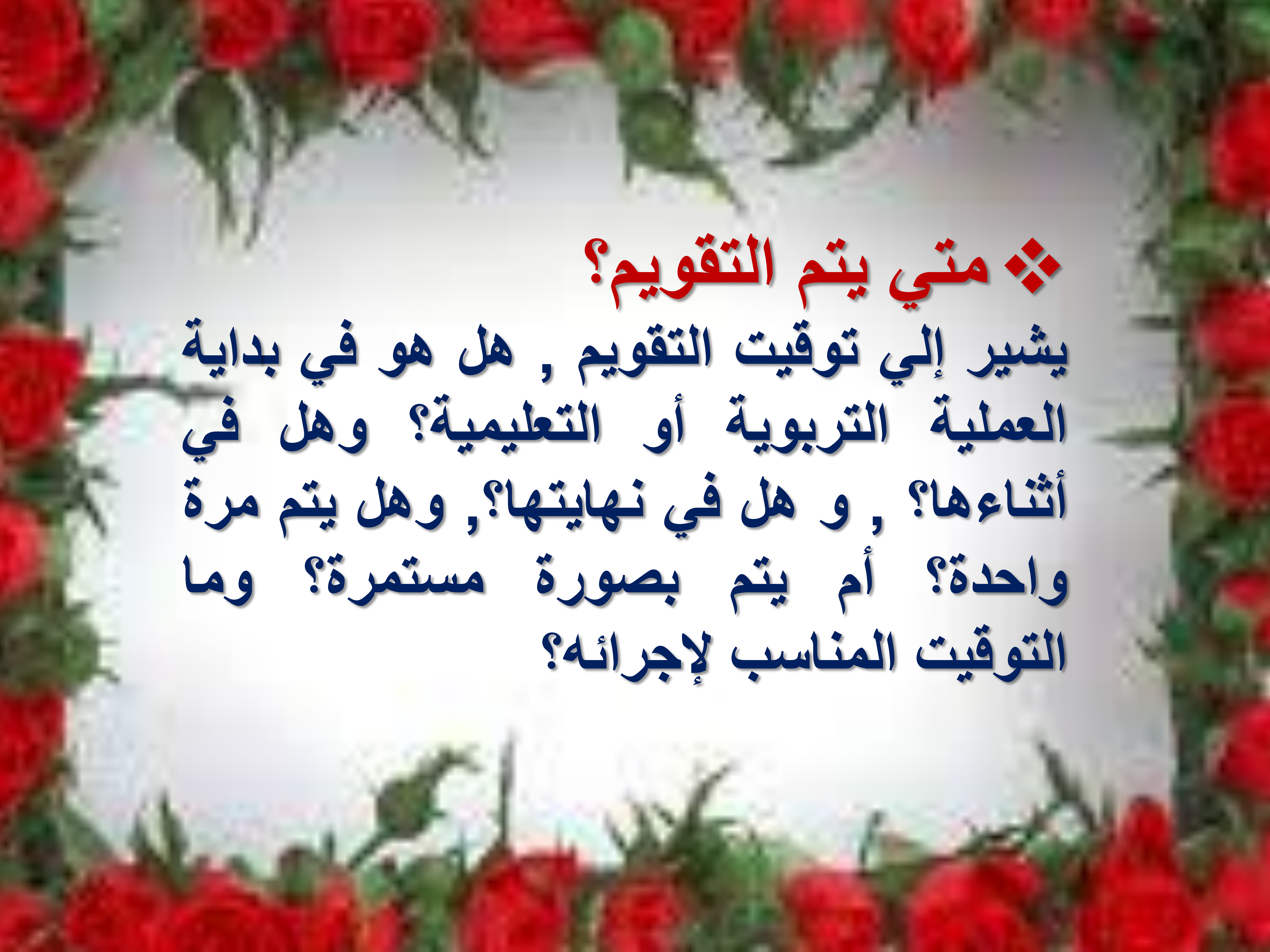

❖ كيف نقوم؟:
يشير هذا السؤال إلي تحديد الكيفية التي سوف يتم بها تنفيذ التقويم ويكون من خلال الإجراءات التالية:
▪ اختيار النموذج المناسب للتقويم.
▪ اختيار الأسلوب المناسب للتقويم.

- اختيار مصادر الحصول علي المعلومات والبيانات.
- تحديد مستوي المقاييس التربوية والبيانات.
- تصميم وبناء أدوات التقويم المناسبة وضبطها والتأكد من صلاحيتها للتقويم.
- تحديد التجهيزات والمتطلبات التي قد يحتاجها تنفيذ عملية التقويم.

## ❖ من الذي يقوم؟

ويشير إلي الجهة أو الفرد الذي يتحمل مسئولية تنفيذ ومتابعة عملية التقويم , وهذا يختلف باختلاف مجال التقويم وأهدافه, فتقويم المنهج يشترك فيه: مخططي المنهج والقائمين ببنائه والمتعلمين والقائمون علي تنفيذ المنهج (المعلمون) وما يعاونهم من جهات فنية وإدارية والجهات المستفيدة كالجهات الممولة والمؤسسات التعليمية والتربوية والأسر وأولياء الأمور.

و تقويم المعلم يشترك فيه: المعلمون أنفسهم (تقويم ذاتي) و الموجهون ومديرو المدارس والمؤسسات التعليمية والمعلمون القدامى والمتعلمون, وتقويم المتعلم يشترك فيه: المعلمون و وأولياء الأمور والمتعلمون أنفسهم والمتعلمون الآخرون والمشرفون التربويون.


❖ متي يتم التقويم؟
يشير إلي توقيت التقويم , هل هو في بداية العملية التربوية أو التعليمية؟ وهل في أثناءها؟ , و هل في نهايتها؟, وهل يتم مرة واحدة؟ أم يتم بصورة مستمرة؟ وما التوقيت المناسب لإجرائه؟

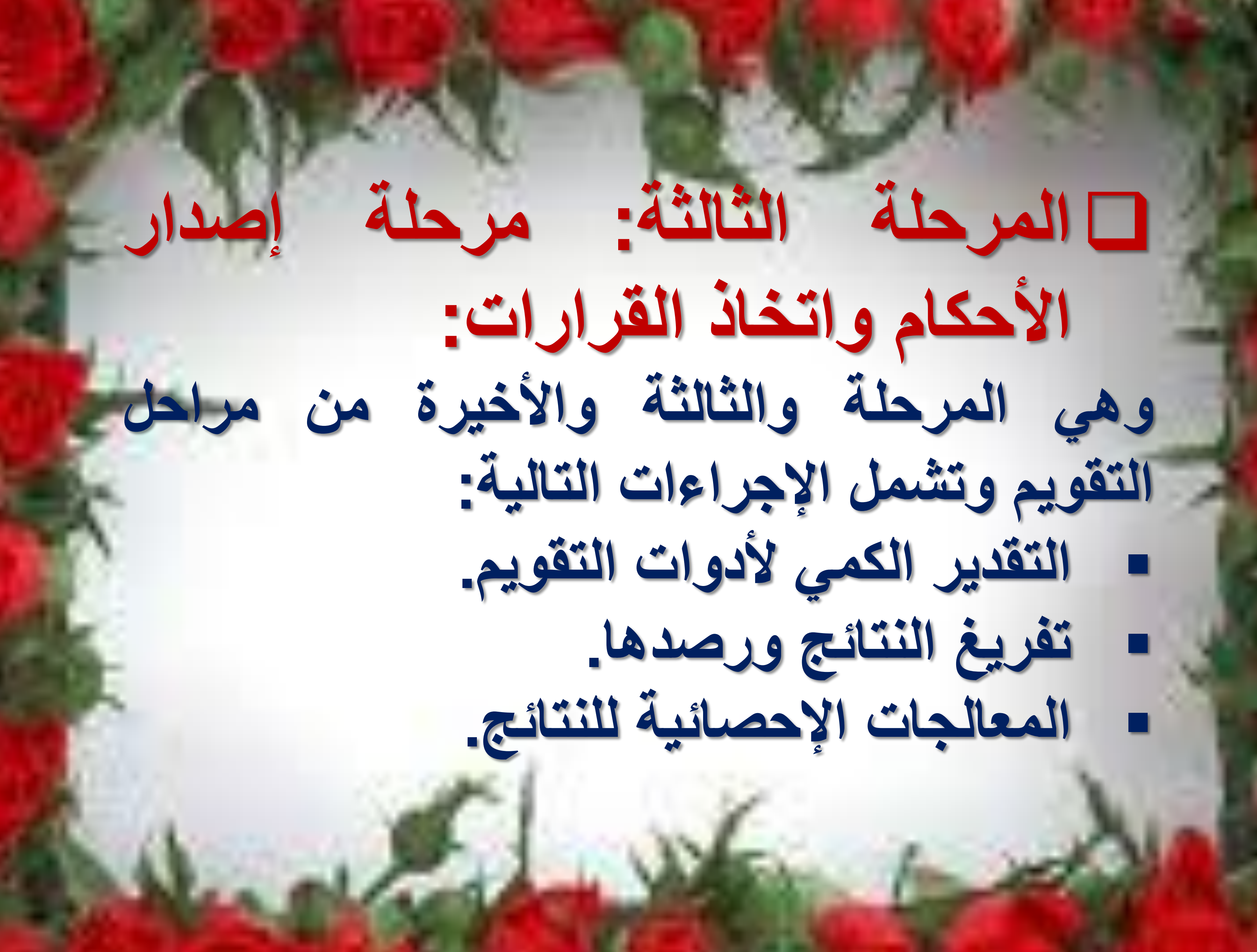

❖ أين يتم التقويم؟
ويشير إلي الموقع أو المكان الذي ينبغي تنفيذ التقويم فيه والذي يختلف باختلاف التقويم وأهدافه.

## المرحلة الثانية: تنفيذ التقويم:

### ❖ اختيار عينة التقويم:

إذا كان التقويم لقطاع كبير من الأفراد أو المناهج, فإنه يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا وإمكانات بشرية ومادية هائلة, ولكي يكون التقويم اقتصاديا في الوقت والمال والجهد, فيمكن أخذ عينات من القطاع موضع التقويم, شريطة أن تكون تلك العينات ممثلة لكافة فئات المجتمع وكافة مستوياته, وأن تكون متجانسة.


❖ تطبيق أدوات التقويم:
ينبغي الالتزام بشروط وقواعد تطبيق أدوات التقويم المحددة مسبقا و والتي قد تختلف من أداة تقويم لأخري علي حسب الهدف منها.

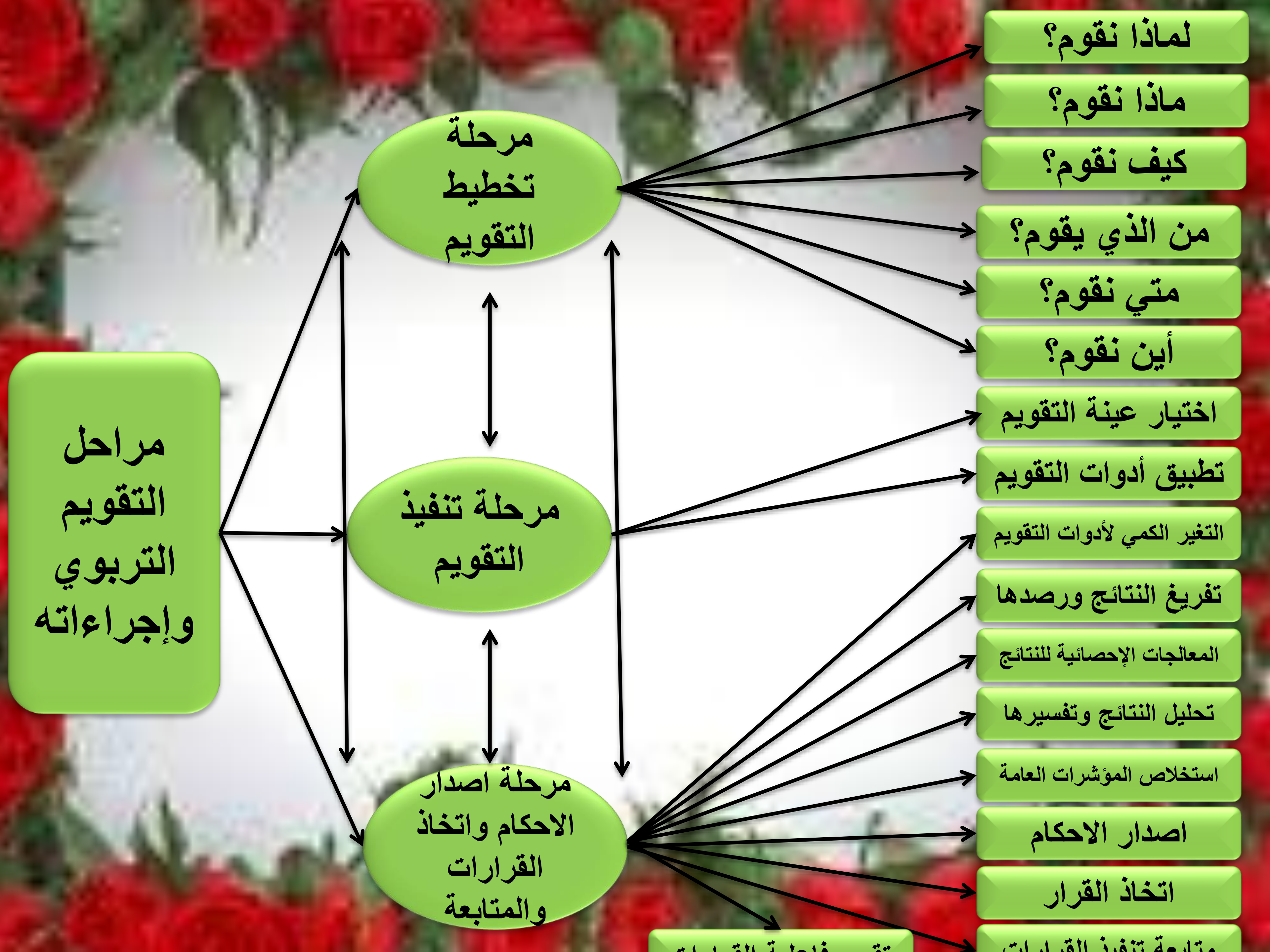


المرحلة الثالثة: مرحلة إصدار الأحكام واتخاذ القرارات:
وهي المرحلة والثالثة والأخيرة من مراحل التقويم وتشمل الإجراءات التالية:
التقدير الكمي لأدوات التقويم.
تفريغ النتائج ورصدها.
المعالجات الإحصائية للنتائج.



- تحليل النتائج وتفسيرها.
- استخلاص المؤشرات العامة.
- إصدار الأحكام علي ضوء مؤشرات النتائج.
- اتخاذ القرارات المناسبة.
- متابعة تنفيذ القرارات.
- تقويم مدي فعالية القرارات.

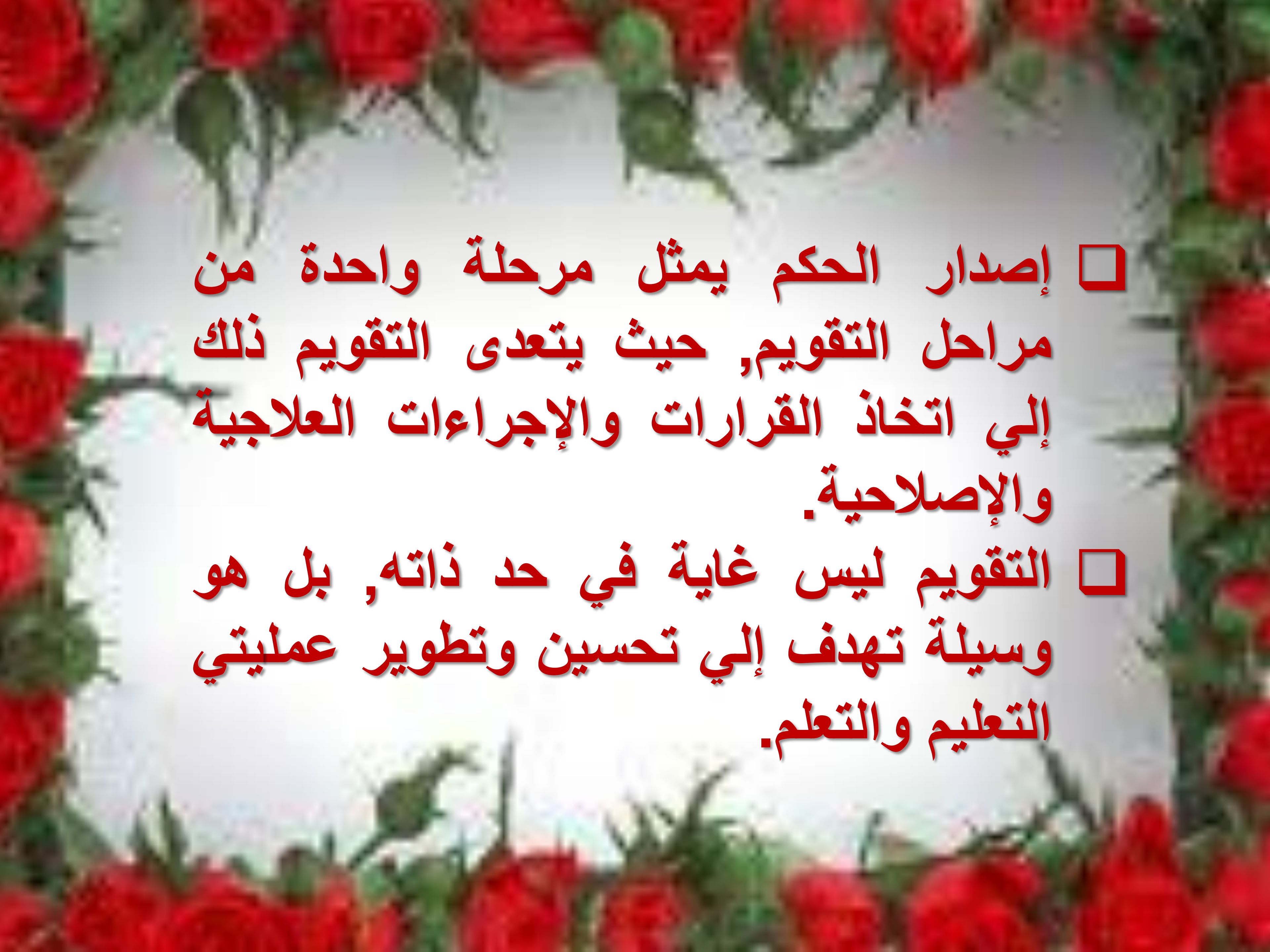
المرحلة الثالثة هي المرحلة الأخيرة ولكنها ليست نهائية, حيث أنها تقود إلي عملية تقويم جديدة علي ضوء أهداف وإجراءات إصلاحية يتم اتخاذها استنادا إلي القرارات الناتجة عن تلك المرحلة, وهكذا تستمر مراحل عملية التقويم من دورة إلي أخري.


مراحل التقويم التربوي وإجراءاته
مرحلة تخطيط التقويم
مرحلة تنفيذ التقويم
مرحلة اصدار الاحكام واتخاذ القرارات والمتابعة
لماذا نقوم؟
ماذا نقوم؟
كيف نقوم؟
من الذي يقوم؟
متي نقوم؟
أين نقوم؟
اختيار عينة التقويم
تطبيق أدوات التقويم
التغير الكمي لأدوات التقويم
تفريغ النتائج ورصدها
المعالجات الإحصائية للنتائج
تحليل النتائج وتفسيرها
استخلاص المؤشرات العامة
اصدار الاحكام
اتخاذ القرار

# الفصل الرابع

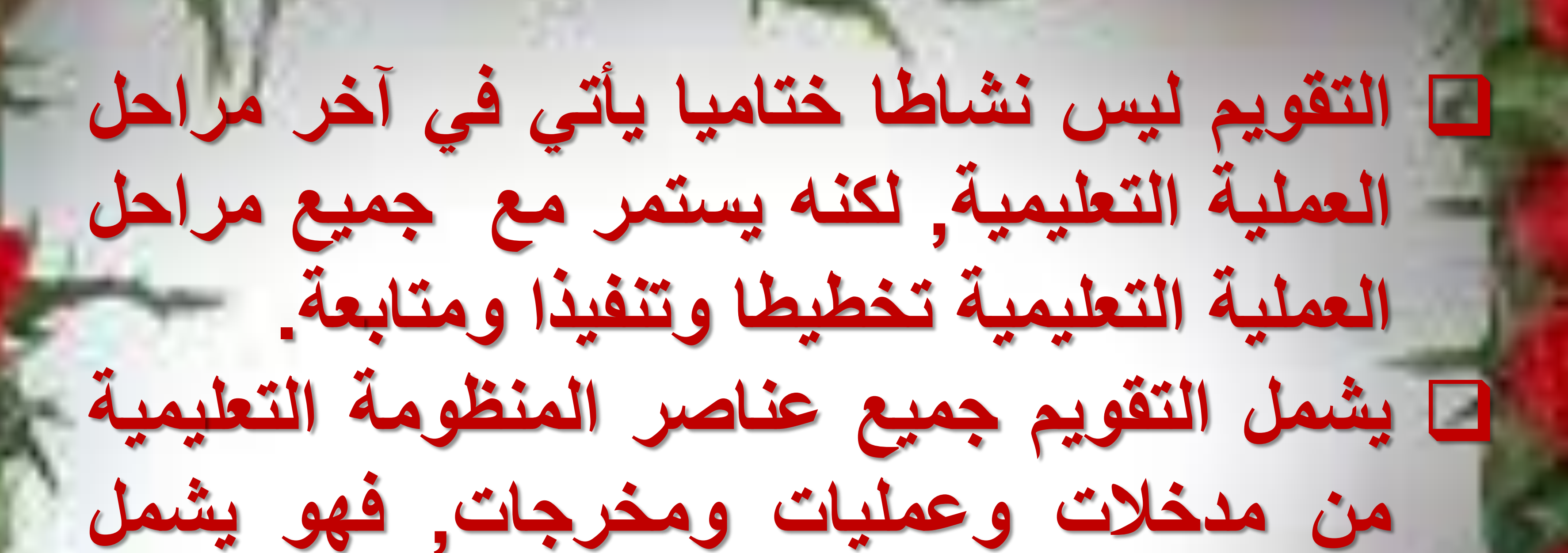
## خصائص وشروط التقويم التربوي الجيد (الصدق والثبات والموضوعية)


أولا: خصائص
التقويم التربوي الجيد
يتسم التقويم الجيد بعدة خصائص أهما ما يلي:
التقويم ليس مرادفا للتقييم أو القياس لذا لا
يجب النظر إلي الاختبارات علي أنها هي
التقويم أو علي أنها الأسلوب الوحيد للتقويم.



- إصدار الحكم يمثل مرحلة واحدة من مراحل التقويم, حيث يتعدى التقويم ذلك إلي اتخاذ القرارات والإجراءات العلاجية والإصلاحية.
- التقويم ليس غاية في حد ذاته, بل هو وسيلة تهدف إلي تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم.

- التقويم إيجابي لأنه يستهدف دائما الوصول بمنظومة التعليم إلي أفضل صورة, والرقي بكفاءة مخرجات تلك المنظومة إلي أقصي حد ممكن.
- التقويم علمي لأنه ينطلق من مجموعة أسس وقواعد وإجراءات علمية مدروسة ( من دراسات علمية لطبيعة المدخلات والعمليات والمخرجات, وخصائص كل منها, واختيار أفضل وسائل التقويم بما يتناسب وطبيعة تلك الخصائص.



- التقويم ليس نشاطا ختاميا يأتي في آخر مراحل العملية التعليمية, لكنه يستمر مع جميع مراحل العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة.
- يشمل التقويم جميع عناصر المنظومة التعليمية من مدخلات وعمليات ومخرجات, فهو يشمل المعلم والمتعلم والمنهج والبيئة التعليمية المدرسية وغير ذلك من العناصر.


شروط التقويم الجيد
هادف
اقتصادي
علمي
موضوعي
منهجي منظم
ثابت
صادق
شامل
مرن
متطور
مستمر
متكامل
مناسب
تعاوني
متنوع

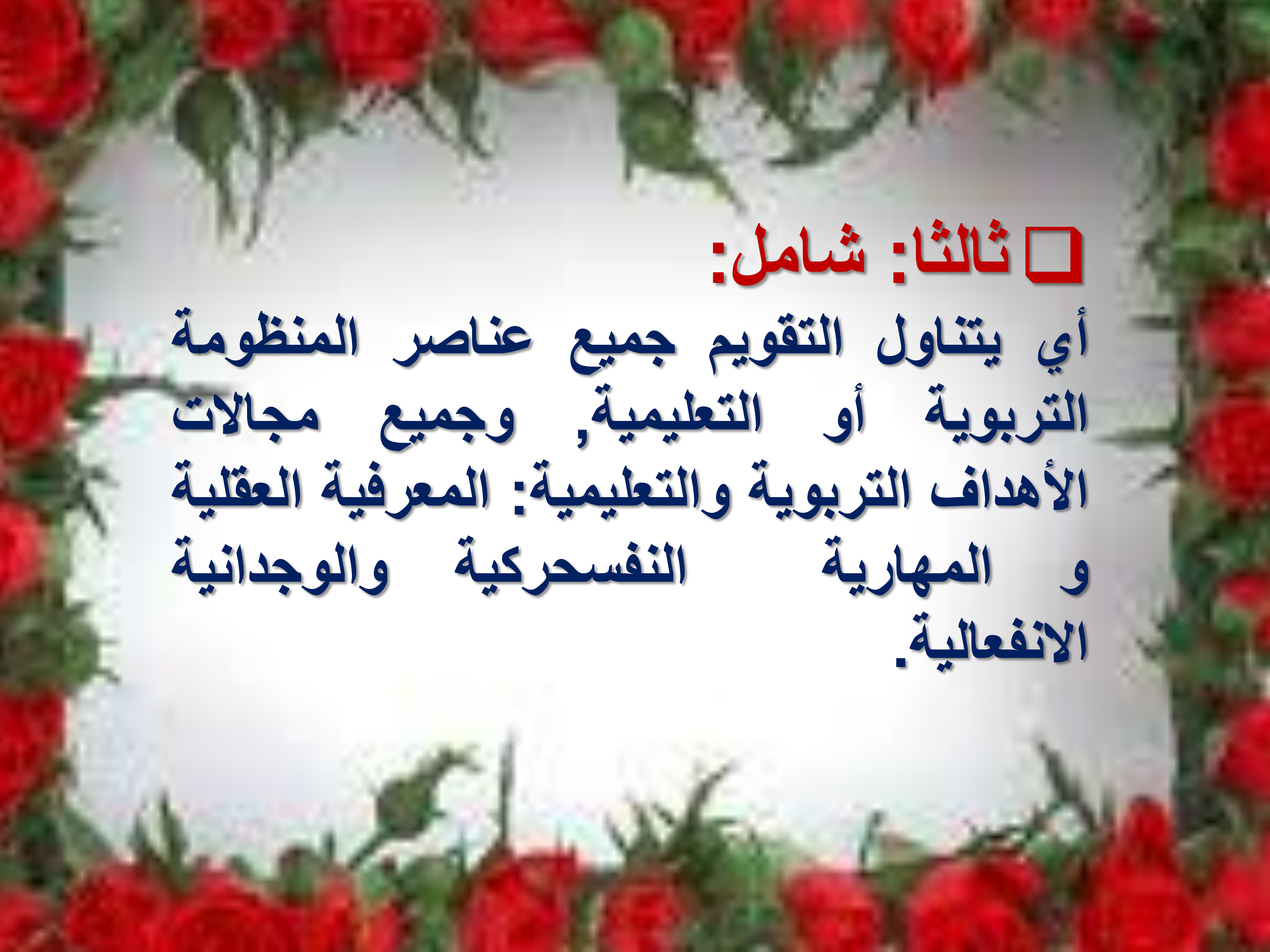
# ثانيا: شروط التقويم الجيد

- **أولا: هادف:**

**أي ينطلق من أهداف النظام التربوي والتعليمي, بحيث ينصب علي تلك الأهداف لتحديد مدي تحققها.**

- **ثانيا: منهجي منظم:**

**أي يتم وفق نظام منهجي محدد, يبدأ بالتخطيط للتقويم, ثم تنفيذ التقويم, ثم متابعة تنفيذ القرارات والإجراءات المترتبة علي التقويم.**



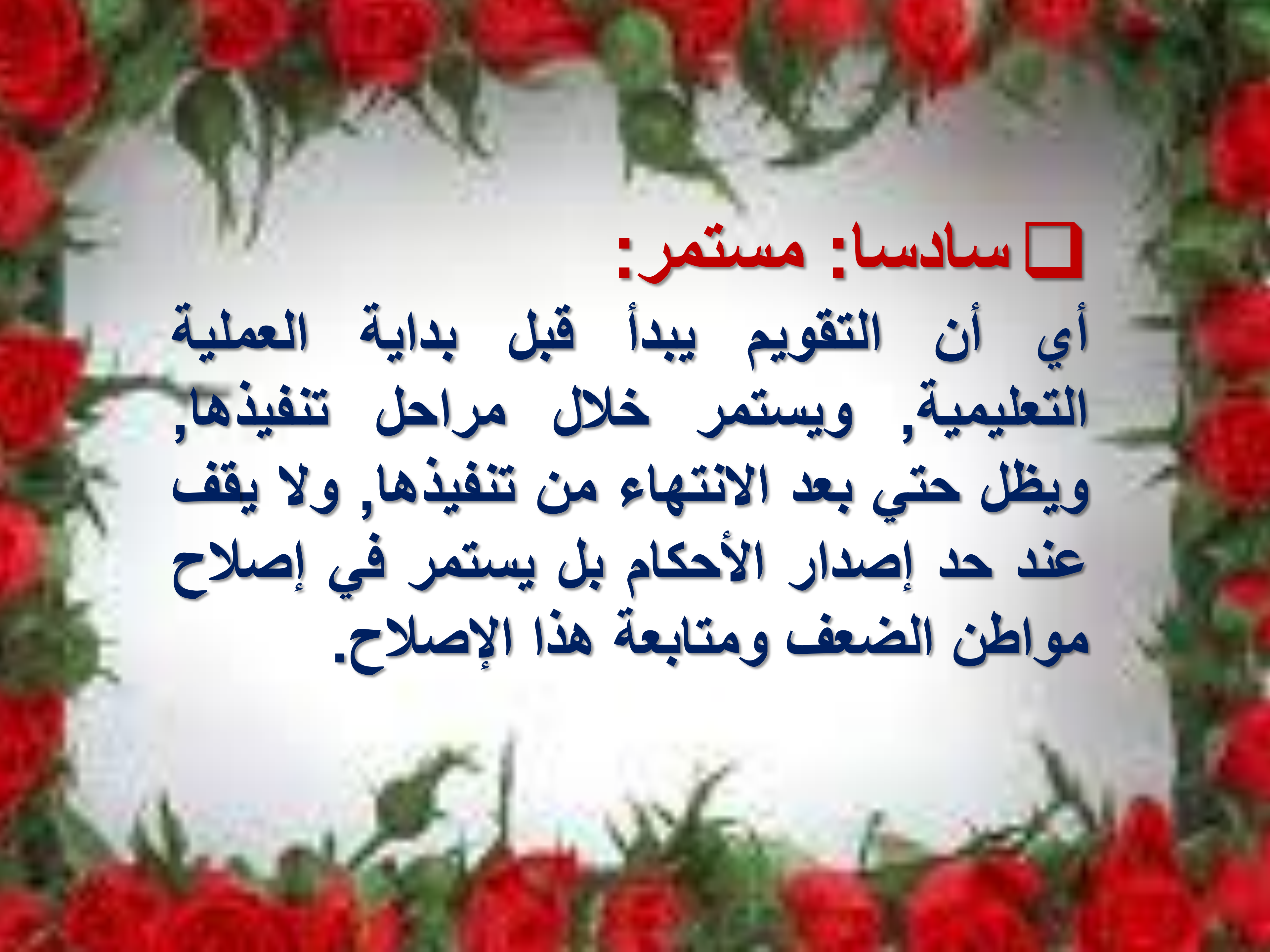

❑ ثالثا: شامل:
أي يتناول التقويم جميع عناصر المنظومة التربوية أو التعليمية, وجميع مجالات الأهداف التربوية والتعليمية: المعرفية العقلية و المهارية النفسحركية والوجدانية الانفعالية.

- رابعا: متكامل:

أي تركيز التقويم علي مدي تكامل جميع عناصر المنظومة فيما بينها, ومدي تأثير وتأثر كل منها بباقي العناصر.

- خامسا: متنوع:

أي تنوع أساليب وأدوات التقويم من اختبارات متنوعة وقوائم الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستفتاءات والاستبانات حتي لا يعتاد المعلم علي نوع واحد ولا يمل المتعلم من نوع واحد من الاختبارات.

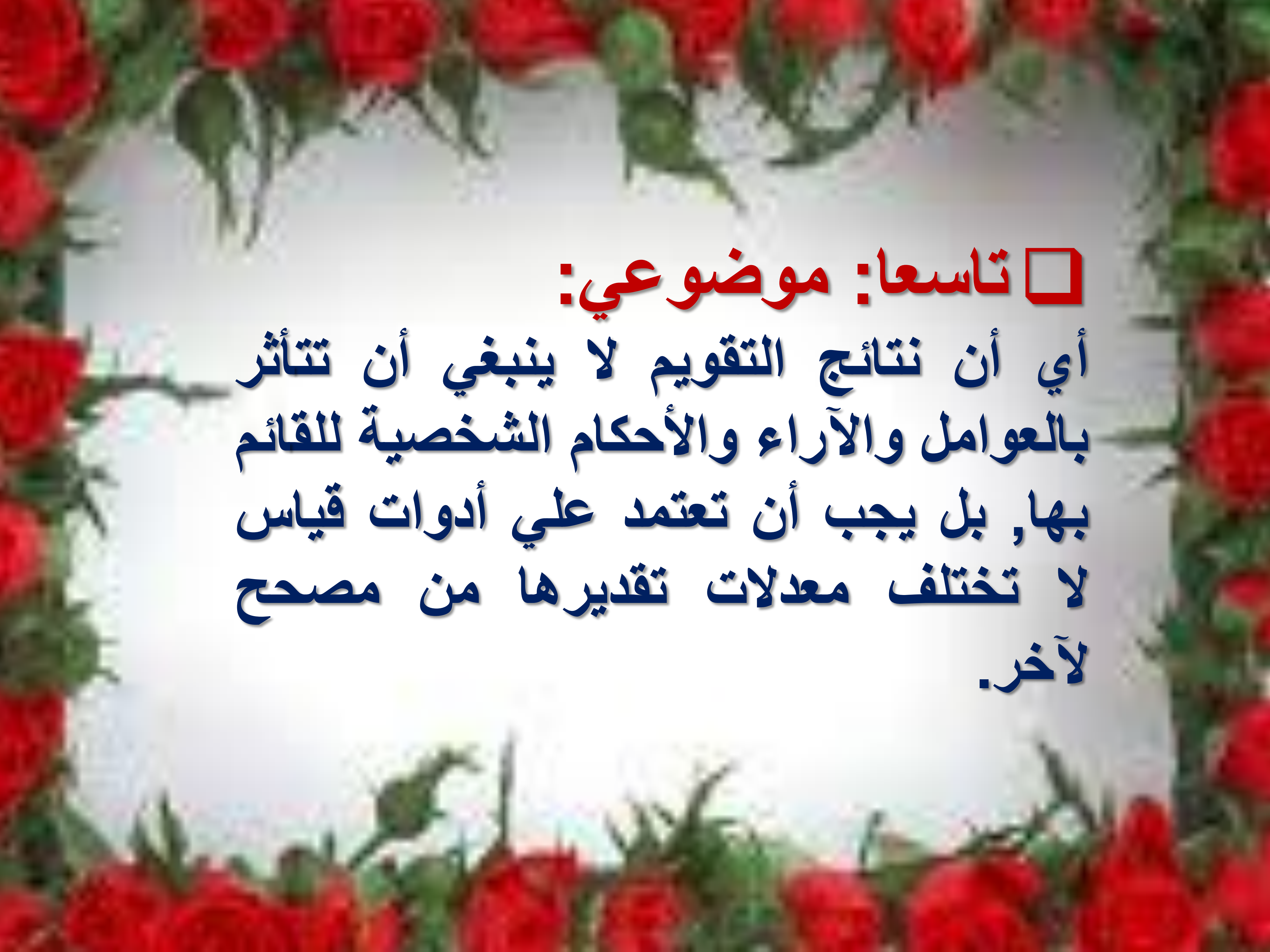

سادسا: مستمر:
أي أن التقويم يبدأ قبل بداية العملية
التعليمية, ويستمر خلال مراحل تنفيذها,
ويظل حتي بعد الانتهاء من تنفيذها, ولا يقف
عند حد إصدار الأحكام بل يستمر في إصلاح
مواطن الضعف ومتابعة هذا الإصلاح.

- سابعا: صادق:

أي أن يعتمد التقويم علي اختبارات ومقاييس وأدوات صادقة (أي تقيس ما وضعت لقياسه).

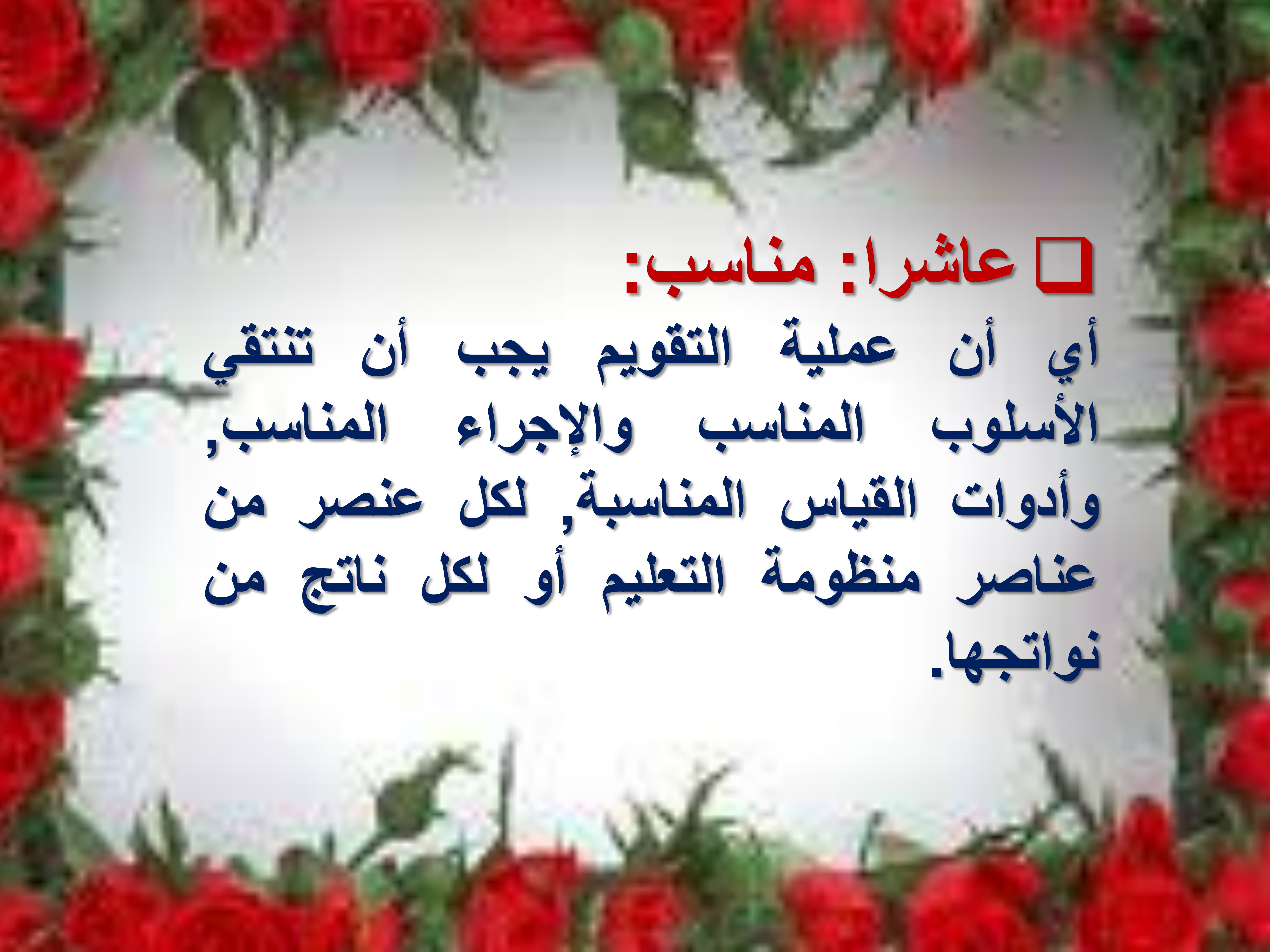
- ثامنا: ثابت:

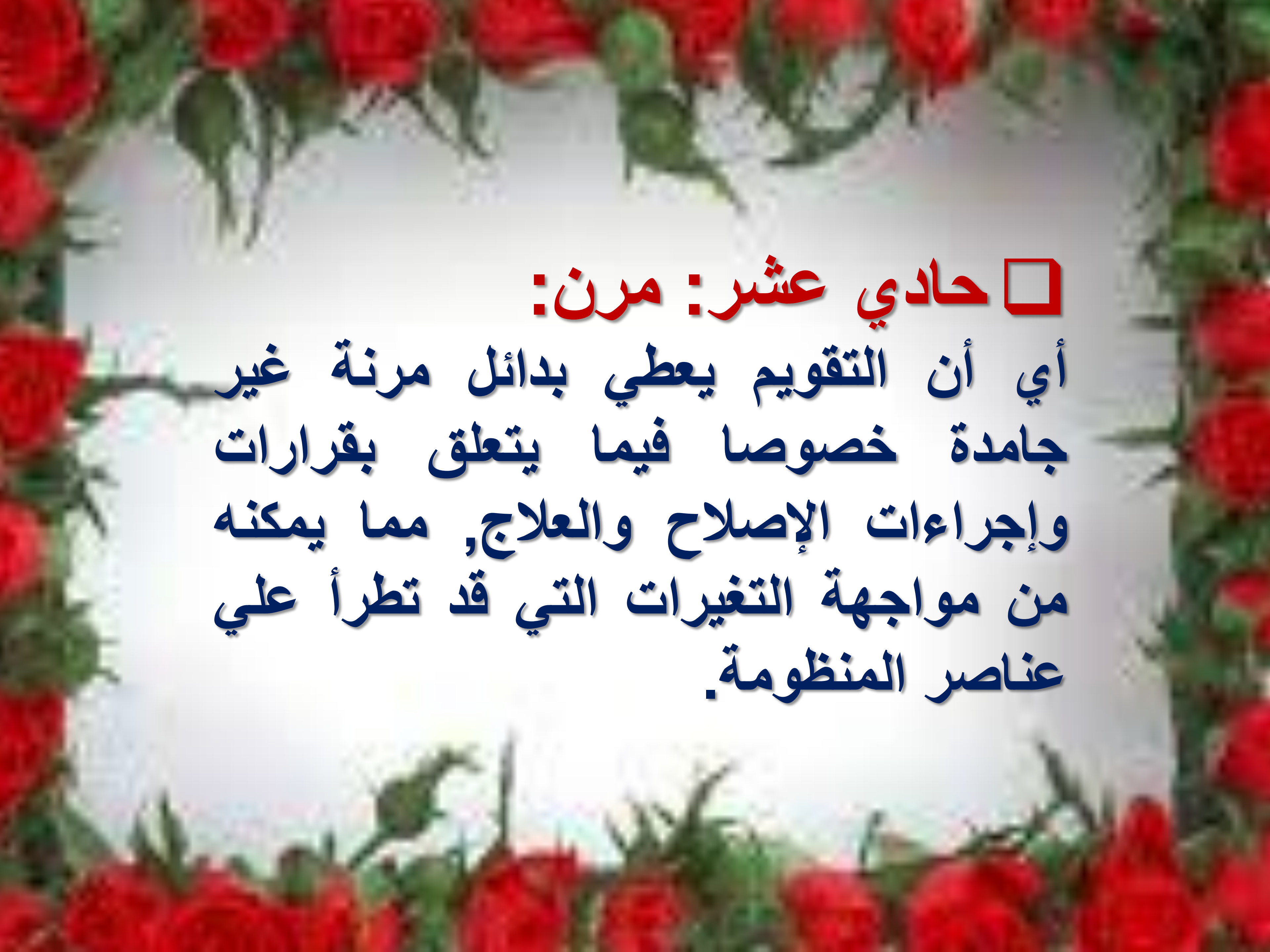
أي أن نتائج التقويم لا تختلف عند تكرار عملية التقويم لنفس عناصر الموقف التعليمي, أو لنفس المخرجات تحت نفس الظروف.



## ❑ تاسعا: موضوعي:

أي أن نتائج التقويم لا ينبغي أن تتأثر بالعوامل والآراء والأحكام الشخصية للقائم بها, بل يجب أن تعتمد علي أدوات قياس لا تختلف معدلات تقديرها من مصحح لآخر.


❑ عاشرا: مناسب:
أي أن عملية التقويم يجب أن تنتقي الأسلوب المناسب والإجراء المناسب, وأدوات القياس المناسبة, لكل عنصر من عناصر منظومة التعليم أو لكل ناتج من نواتجها.



حادي عشر: مرن:
أي أن التقويم يعطي بدائل مرنة غير جامدة خصوصا فيما يتعلق بقرارات وإجراءات الإصلاح والعلاج, مما يمكنه من مواجهة التغيرات التي قد تطرأ علي عناصر المنظومة.

**ثاني عشر: متطور:**

أي أن التقويم يجب أن يتطور في أساليبه ووسائله وإجراءاته ليواكب تطورات ومستحدثات التعليم.

**ثالث عشر: تعاوني:**

أي يجب أن تتعاون في عملية التقويم جميع الجهات والأفراد المكونين لهذا النظام من معلمين ومتعلمين وإداريين وأولياء أمور وموجهين وغيرهم من ذوي الصلة بمنظومة التعليم.

## رابع عشر: علمي:

أي أن ينطلق التقويم من مبادئ ونظريات التربية والتعليم والدراسات والبحوث التي حددت خصائص وسمات كل عنصر من عناصر المنظومة.

## خامس عشر: اقتصادي:

أي ألا تكون عملية التقويم مكلفة ماديا, وأن تكون واقعية ممكنة التنفيذ في الواقع الفعلي.